

(قواعد مهمة يحتاج المفسر إليها حتى لا يواجه أموراً صعبة في التفسير)

يوسف الشبل

الضمير قال مرجع الضمير هذه قاعدة الاصل الضمير لابد له من مرجع يعود اليه اذا ذكرت الضمير لابد الضمير يرجع شي شيء ظاهر قال ويكون ملفوظا به سابقا مطابقا به - [00:00:00](#)

او متضمنا له او دالا عليه بالالتزام اذا عندنا الان قاعدة ماذا؟ الضمير لابد ان يرجع زين اما ان يكون مطابقا او متضمنا عودة لن يعني عندنا دلالة عندنا دلالة عندنا اولاً - [00:00:22](#)

المطابقة دلالة التضمن التزام ما الفرق ما ما الفرق بين هذه الدلالات الثلاث؟ هذه الدلالات الثلاث مهمة ذكرها علماء الاصول المطابقة التضمن التزام انا اعطيك مثال اوضح لك واضح عندك - [00:00:41](#)

هذه الدار او هذا هذه الغرفة دلالة المطابقة لما تقول هذه غرفة المطابقة ان لها جدران جدراناً اذا صار لها باب ولها جدران اربعة ولها سقف سميها غرفة هذي تسمى غرفة او حجرة زين - [00:01:04](#)

دلالة مطابقة التضمن دلالة التضمن ان ما يمكن ان تكون هناك غرفة الا لها جدران سقف. اذا هي تضمنت ماذا تضمنت الجدران السقف والباب هذي تضمن لما تقول دلالة التزام - [00:01:25](#)

الالتزام ان هناك شيء خارجي يعني لابد ان يكون ملتزماً بهذا الشيء تقول هذه غرفة يلزم من هذه الغرفة ان يكون لها بابا لو لم يكن لها بابا ما سميت غرفة - [00:01:47](#)

اصبحت كيف تدخل عليها؟ ما تستفيد منها لا يلزم من ذلك لما تقول يقول يلزم من ذلك الان شف الان سنطبق ذلك باي شيء في الضمير لما تقول ونادى نوح - [00:02:04](#)

ربه الى نوح دلالة مطابقة وعصى ادم ربه هذه دلالة مطابقة طيب وش التضمن تضمن مثلاً يكون الامر الذي انت تسوقه قبل قليل الغرفة الكلام الذي انت تسوقه يكون متضمن لهذا الشيء - [00:02:19](#)

وان لم يذكر فيه لكن هو يتضمنه قوله تعالى اعدلوا هو اقرب للتقوى. هو يعود الضمير الى شيء يعود الى العدل. طيب وبين العدل؟ قال لان كلمة اعدلوا تتضمن العدل - [00:02:45](#)

وكانه قال اعدلوا العدل اقرب الى التقوى لكن لم يذكروا لانه متضمن واضح طيب هذا يسمى طيب الالتزام الالتزام مثل ما ذكر مثل ما قلنا لك احياناً غير موجود ثم - [00:02:59](#)

يوجد او يكون هو من لزوم هذا الشيء قلنا لك الغرفة تحتاج الى باب ومفتاح. هذا من باب التزام يلتزم الذي يصنع الغرفة او يقوم ببناء الغرفة يلزمه ان يضع لها باباً - [00:03:16](#)

كيف يستفاد منها هنا التزام الان الالتزام مثل ماذا يذكرون في القرآن مثلاً اه فلولا اذا بلغت الحلقوم وش لغة الحقوق الروح طب وبين الروح يلزم يلزم من الذي يبلغ الحلقوم هو الروح - [00:03:34](#)

طيب قوله تعالى انا انزلناه في ليلة القدر ما هو القرآن طب كيف القرآن ما ذكر لا في السياق ولا شيء لا يلزم المنزل في ليلة القدر يجب ان يكون هو القرآن - [00:03:55](#)

هذا يسميه جلالة الالتزام طيب يقول والاصل عوده على اقرب مذكور هذا الاصل على اقرب مذكور هذا الاصل عوده الى اقرب

مذكور مثل يعني وكذلك جعلنا لكل نبي عدوا شياطين الانس والجن - [00:04:11](#)

يوشي بعضهم الى بعض يوشي بعضهم الى بعض زخرف القول غرورا الذي يوشي ما هو بعضهم الى بعض قال الذي يوشي شياطين

الانس ليش؟ قال لانه يعود الى اقرب مذكور - [00:04:35](#)

هذا كمثال وان القرآن لو تتبعنا في الايات لوجدنا امثلة كثيرة وهذه هي قاعدة معروفة عند المفسرين ان الضمير يعود الى اقرب

مذكور الى اقرب مذكور لكن قد يأتي شيء يخالف هذه القاعدة - [00:04:51](#)

قوله تعالى وان تعدوا نعمة الله تعد نعمة الله لا تحصوها لا تحصوها يعود الي شيء قال يعود الى النعمة طيب المذكور ما هو؟ الله.

اخر شيء نعمة الله اما بنعمة ربك فحدث - [00:05:08](#)

يحدث بالنعمة لكن نقول الاصل عود الضمير الى اقرب مذكور هذه قاعدة لكن قد يكون هناك ما يخالف هذه القاعدة واحنا نأخذ قاعدة

دائما او نأخذ في القواعد ان نقول ان القواعد كلها اغلبية - [00:05:30](#)